

سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز :

ترطنا بسبب الولايات المتحدة وابطح متينة من الصداقة سياستنا البترولية لا تتغير نتيجة عوامل طارئة



الأمير عبد الله

نص حديث سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لحلة تأميم الأمريكية

هل يعتبر سموكم ان صفقة بيع ٦٠ طائرة (١٥ اف) الى المملكة العربية السعودية هي قضية اختبار لدى امكانية الاعتماد على أمريكا كصديق وحليف ؟

اننا لا ننسى الدور الهام الذي قامت به الصداقة بين الدول والشعوب لا تكون موضع اختيار في قضية او موضوع محدد عند محسبي .. ان عوامل واسبل الصداقة الدولية عديدة الجوانب واحدها الإيمان المشترك بقضايا الانسانية والمصالح القابلة .. وتحسن هذا في المملكة العربية السعودية تربطنا بصعب الولايات المتحدة وابطح متينة من الصداقة المتينة على فهم مشترك للمصالح، المزايا الاقتصادية وحرية الشعوب وحقوقها في تقرير مصيرها وجري التعاون على أسس من الاحترام المتبادل والثقة المشتركة لتحقيق التقدم الانساني ..

انما لا ننسى الدور الهام الذي قامت به الولايات المتحدة في الدفاع عن العالم الحر خلال الحرب العالمية ولا مبادئ الرئيس ويلسون العظيمة في احترام الحقوق المشروعة لدول المنطقة ..

الإسلة للاحتياجات الامنية بالمملكة

أحد ان صلب التساؤل لتساؤل ان صفقات الاسلحة التي تعقدتها المملكة متينة على راسية صعبة لاحتياجها الامنية والدفاعية وليست متينة ابدأ على اختيار توابا الصنفاة واننا ننظر من اصفاقتنا يوما ان لا يخلوونا في تأمين احتياجنا الدفاعية ان ما يشفق له حقا ان يخذ موضوع صفقة طائرات (اف

الشعب الفلسطيني وتبريره من ارضه ووطنه

السلاح لاسرائيل على حساب دخل الفرد الأمريكي

تاني هذه الحقائق ان عملية بيع الطائرات والاسلحة لاسرائيل لن تحسم عملية السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.لقد اثبتت اسرائيل على مدى ثلاثين عام انها دولة عنصرية توسعية عنوانية لهاغتها لاتتفق عند حد ابدأ .. وبالغالب فقد اثبت العرب رغبتهما الصداقة تحقيق السلام العادل القائم على احترام الحقوق المشروعة للوول .. وقامت هذه الحقائق ان تزويد اسرائيل بالسلاح يتم على حساب دخل المواطن الأمريكي ورافعة ابناءه وتحقيق احتياجهم لانه يتم كسب سنوات يقع ثمنها الشعب الأمريكي وبالغالب فان تزويد اسرائيل بالسلاح يحقق السلام في المنطقة لانه سلاح يستخدم من اجل الحق والعدالة ولوقت العوان .. لنا على ثقة بان ادارة الرئيس كارترتتوقع مع كل هذه العوامل كما ان اصوات كثيرة في الكونجرس توليها في استشفة من غاية تحقيق مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية ومصلحة شعوب منطقة الشرق الاوسط ..

الامة العربية بطاقتها تتقلب على التكتبات

يؤدي الرفض الأمريكي في الموافقة على بيع الطائرات الى ازدياد التأثير في هذه المنطقة ؟

ان الامة العربية ذات حضارة عريقة كما تعرف .. وهذه الامة يعقبونها وترتها استماعت في مرحلة تاريخية هامة ان تقدم للانسانية عطاء لايزال ينتج اثره لدى كل الشعوب المتحضرة المتقدمة .. وانما على ان هذه الامة بما لديها من طاقات وامكانيات قادرة على تجاوز التكتبات والتغلب على اثارها واعادة البناء من جديد ..

فادا كانت الولايات المتحدة تعتقد ان هذه المنطقة تتغلغل الفعالا غير ناضج وترضيها وتعرضها مواقف محمودة التأثير في حياتها وفي طموحاتها فانها بذلك تحتاج الى ان تراجع تقييم هذه المنطقة تقييما صحيحا ..

التشجيعية تدخل المنطقة نتيجة اخطاء اصدقاؤنا

اننا لا تصور بماي حال ان الشعوبية العالمية تغلغل من هذه الحقيقة اننا قد نستطيع ان نحلل هذه المنطقة نتيجة اخطاء اصدقاؤنا تجاه شعوب المنطقة ودعوى اكن صريحا معك ومع الشعب الأمريكي وشعوب العالم كله فاقول ان شعبنا العربي يشعر بشخصيته الميزه وتاريخه الحضارى وهو يحس ان المظالم التي تقع عليه اليوم تهدد وجوده لبدء ان يتفهمها بكل سبيل فهو قد يخطأ ويأمر الى حد الفظ السريع في اتجاه من يعد له يد المساعدة لكنه لا يتنازل الى الشعوبية اختيارا مذهبيا وهو يتكر يوما ان شعب الولايات المتحدة وشعوب أوروبا حين احسبت باخطار المنارة تعاونت مع الاتحاد السوفيتي لكن ذلك لم يغير شخصيتها او ينسلخها حقيقيا او ينتزع ايمانها بقمها ومثها ..

اذا خذلنا اصدقاؤنا فنحن احرار في سمرنا

اننا لم نوافق الولايات المتحدة على بيع الطائرات فهل يوصى سموكم بشراء طائرات مماثلة من فرنسا ؟

لست ادر ان اسبق الاجداث وفي تقديري ان كل امر مرهون بوقته وظروفه واننى احفظ الان ببقاؤى . بنصح وصى الشعب الأمريكي بحكومة الادارة الامريكية .. واننى اكرمة اخرى نحن لسنا دولة عنوان لكننا نرفض بالشرار انتهاك حقوقنا وارضا والاعضاء علينا .. اننا نبدل في الدفاع عن هذه الحقوق كل ما نملك من مال وحياة عندما نضطر لذلك .. والا فخلنا وعى اصدقاؤنا او تسلط عليهم عنو فنحن احرار في سمرنا لتحقيق مصالحنا وحمايتنا حقوقنا متمسكا بنهم احرار في موافككم ولكن امل ان تبقى اوبينا متشوقة بمصالحنا المشتركة وان لا نفتقد على خلاف .. ان سوق السلاح في العالم اصبح واسعا جدا ونحن لا نستجدي المساعدة لكننا نضع ثمنها وابلها بما لدينا من ثروة وصداقة ..

سياستنا البترولية لا تتغير

هل تتوقعون اي رابطة بين سعر البترول وازدياد انتاج البترول وبين الموقف الأمريكي من بيع طائرات اف ١٥ وهل ستعيدون النظر في الدور الأمريكي

في تدريب الحرس الوطني اذا لم تتم الموافقة على صفقة البيع ؟

— اود التايد هنا بان المملكة العربية السعودية تحدد سياستها البترولية سواء من حيث سعر البترول او زيادة انتاجه من ليس عميق من الفهم .. لسوايلهاها الوطنية والوطنية ومثل هذه السياسة لا يمكن ان تكون عرضة للتغيير بين وقت واخر نتيجة عوامل طارئة ..

ان الصداقة الاعلامية التي تثيرها القوى الصهيونية ضد المملكة العربية السعودية وسياستها البترولية أصبحت ضحية واضحة الاهداف انها ترمي الى استمالة شعب الولايات المتحدة وشعوب أوروبا على المملكة والعالم العربي وفتح كنفه العالم والرأي العام الأمريكي والأوروبي ونش نعى هذه المسألة بوضوح تام ..

اسرائيل أصبحت ترسلة لاحداث انواع الاسلحة

دعنى اقل ان للعبة الصهيونية أصبحت مكشوفه وان الشعب الأمريكي

وشعوب أوروبا والعالم كله ان يوفقها عند حقا

اسرائيل أصبحت ترسلة لاحداث انواع الاسلحة وتقيم التنبأ اذا حصل غيرها من اسرائيل تعنى المنطقة على السلاح .. اسرائيل تعنى على دول المنطقة وتتقدم على كل القرارات والقوانين الدولية وتملأ الدنيا مراكها ووضيحا اذا طالب صاحب الحق في المنطقة بالحصول على حقه ..

ان المملكة العربية السعودية سمعت ولا زالت تسعى الى استعاد البشرية بكل ما وهبها الله من امكانيات روحية ومادية .. وهي ان تستخدم هذه الامكانيات في تدمير البشرية او شقائها لكنها في الوقت نفسه حريصة على حقوقها وعلى حريتها وعلى مسؤولياتها العربية والاسلامية لا تقرب فيها وهي سياسة راسخة وثابتة .. وكل ما تزجوا ان يلدعنا العالم الى الانسحاب وان الظلم هو الطريق الى تحقيق المصالح .. ونحن نقاسد الرأي العام العالمي والشعب الأمريكي ان يقرر حقيقة مواقفنا واحتياجنا وما تقمعه في هذا السبيل من اجل خير الانسانية ..